بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي ارسل بالنبوة عبده، وعلمنا على لسانه حمده، و
رغبنا فيما عنده، ونسال الله ان يصلي على نبيه محمد وعلى آله، وان يهدينا
باوضح دليل الى انجح سبيل، وباقوى حجة الى اوضح محجة
قال الشيخ ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب رحمه الله
في تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين اما النشأتان
فاحداهما المذكورة في قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا
تذكرون، والثانية المذكورة في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على
كل شيء قدير، واما السعادتان فاحداهما المذكورة في
قوله تعالى اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم، والثانية المذكورة في قوله
تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة، وقد عملت ذلك للاستاذ
الكريم ايده الله لما رايته مغتبطا بالكتب الانسانية الموصلة
الى السعادتين ليعينه الله على استفادتها حتى يصير حاويا للمعاني
ومحاميا عن معانيها ومراعيا لخصائصها فقد كاد او قد كان قولنا
الانسان لفظا مطلقا على معنى غير موجود واسم الحيوان غير معهود
كعنقاء مغرب ونحو ذلك من الاسماء التي لا معاني لها كما قال تعالى

في صفة الاصنام

في صفة الاصنام المسماة آلهة ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان وقال جل جلاله ما تعبدون من
دونه الا اسماء سميتموها فجعلها اسماء بلا مسمى ولم يعن بالانسان
كل حيوان منتصب القامة عريض الظفر املس البشرة ضاحك
البشرة الوجه ممن ينطقون ولكن عن الهوى ويتعلمون ولكن ما
يضرهم ولا ينفعهم ويعلمون ولكن ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون ويكتبون الكتاب بايديهم ولكن يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ويجادلون ولكن بالباطل
ليدحضوا به الحق ويؤمنون ولكن بالجبت والطاغوت ويعبدون
ولكن من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويبيتون ولكن ما لا
يرضى من القول ويأتون الصلوة ولكن كسالى ولا يذكرون الله
الا قليلا ويصلون ولكنهم من المصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون ويذكرون ولكن اذا ذكروا لا يذكرون ويدعون
ولكن مع الله الها آخر وينفقون ولكن لا ينفقون الا وهم
كارهون ويحكمون ولكن حكم الجاهلية يبغون ويخلقون و
لكن يخلقون افكا فهؤلاء وان كانوا بالصورة المحسوسة
ناسا فهم بالصورة المعقولة لا ناس ولا نسناس كما قال
امير المؤمنين كرم الله وجهه يا اشباه الرجال ولا رجال بل هم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)